العدد ٦٣٢ — السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاذاكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ ربيع الاول ١٣٥٠ — (الجمعة) — (الموافق ٣١ تموز ١٩٣١)

المفاوضات بشأن المشروع الانشائي

وزير المستعمرات يسجل على اللجنة التنفيذية استشارتها دون ان يكون لها علم بذلك ؟؟

لماذا لا يصدر مكتب اللجنة بيانا عن هذه المسألة ؟!

تناولنا موضوع (المشروع الانشائي) والمفاوضات التي دارت حوله بين حكومة فلسطين رأساً وحكومة لندن بالواسطة من جهة ، وبين بعض اعضاء اللجنة التنفيذية العربية أو الاشخاص الذين تسميهم الحكومة البريطانية (زعماء العرب) من جهة ثانية ، وكتبنا مرات كثيرة حول هذا الموضوع لاهميته بقصد تنبيه اللجنة التنفيذية والرأي العام في البلاد الى ان ثمة اموراً تقع في الخفاء القصد منها اقناع اللجنة التنفيذية بالقبول بالمشروع الانشائي ، وحمل العرب في فلسطين على القبول به بواسطة اللجنة التنفيذية .

ولقد قلنا في افتتاحية الجامعة بالامس ان في اللجنة اشخاصاً يميلون الى قبول المشروع الانشائي على علاته ابتغاء مرضاة الحكومة والزلفى اليها. فهؤلاء الاشخاص اقدموا على مفاوضة الحكومة بشأن المشروع الانشائي بالرغم عن قرار اللجنة التنفيذية في اجتماعها المنعقد يوم ١٤ نيسان. وكان من جراء اقدامهم ومغامرتهم على المفاوضة ان اعتبرت الحكومة البريطانية، أو احبت ان تعتبر ، ان آراءهم التي ابدوها بشأن المشروع تعبر عن رأي اللجنة التنفيذية وبالتالي عن رأي الامة تعبيراً تاماً ، بدليل ما جاء في الفقرتين ٣ و ٤ من كتاب وزير المستعمرات الى المندوب السامي بشأن المشروع الانشائي (نشرناه على الصفحة الرابعة فليرجع اليه).

وكانت مسألة اقتراح الحكومة على اللجنة التنفيذية ارسال وفد الى لندن للمفاوضة في المشروع الانشائي مع مندوبي الوكالة اليهودية ، فاتحة البحث، فلما قاوم المخلصون هذا الاقتراح ورفضته اللجنة التنفيذية بما يشبه الاجماع، لم تيأس الحكومة ولم ييأس الذين يميلون الى قبول المشروع من اعضاء اللجنة ، فمهد الفريقان السبيل لاجتماع عقد يوم ٢٢ نيسان الماضي بين المندوب السامي واعضاء مكتب اللجنة التنفيذية ، وكاد خبر هذا الاجتماع يظل مكتوماً لولا ان فضحه (روتر) واشارت اليه شركة البرقيات اليهودية بتاريخ ٢٣ نيسان فقد ذكر كلاهما (ان المفاوضات بدأت في لندن والقدس في وقت واحد وانها يقوم بها في لندن مندوبو الوكالة اليهودية مع مندوبي الحكومة، كما ان المندوب السامي في القدس يقوم بها مع زعماء العرب)

وعندئذ وجهنا سؤالا الى مكتب اللجنة عن مبلغ هذا البيان من الصحة فأسرع بنفي الشق الثاني منه ولكن نفيه كان بمعنى الاقرار والاعتراف اذ جاء فيه (انه لم تحدث اية مفاوضات رسمية) من هذا القبيل . فلما سألنا مكتب اللجنة عما اذا كان قوله هذا يعتبر ان (مفاوضات غير رسمية)قد حدثت بين الفريقين كان جوابه الصمت، ثم بعد ذلك بمدة صرح بعض اعضاء المكتب ان المفاوضات التي قاموا بها مع الحكومة انما قاموا كأشخاص وليسوا كأعضاء مكتب اللجنة التنفيذية التي تمثل البلاد تمثيلا رسمياً

فهذا التصريح منقوض لان المندوب السامي لم يكن يقدم على مفاوضة الاشخاص الذين فاوضوه لولا صفتهم التمثيلية ومراكزهم الرفيعة التي بوأتهم اياها الامة، والا فان في البلاد اشخاصاً كثيرين لا يقلون عنهم علماً ومكانة وشهرة، كان في مقدور الحكومة البريطانية ان تسميهم (زعماء)وان تقدم على مفاوضتهم او استشارتهم في المشروع الانشائي، ولكنها لم تفعل. ومن جهة ثانية فقد اعتبرت الحكومة البريطانية أنها بمفاوضتها لاعضاء المكتب وحصولها على آرائهم في الموضوع، قد استشارت اللجنة التنفيذية نفسها وحصلت على رأيها، وانها كونت المشروع الانشائي وثبتت اسسه على هذه الاستشارة . وهذا ما يقوله وزير المستعمرات في كتابه الى المندوب السامي عن المشروع .

فاقدام هؤلاء الاعضاء على مفاوضة المندوب السامي بالرغم عن ارادة اللجنة وارادة الامة ، فسح للحكومة البريطانية مجال القول أنها فاوضت اللجنة التنفيذية وان تسجل قولها هذا في كتاب رسمي ذي شأن خطير عظيم ...

وبعد فاننا نسأل اللجنة التنفيذية ما قولها فيما اشتملت عليه الفقرتان ٣ و ٤ من كتاب وزير المستعمرات بشأن المشروع الانشائي ، وقوله انه تلقى مطالعات اللجنة التنفيذية على المشروع قبل ان يجيزه ويوافق عليه !! فهل عرض مكتب اللجنة اثر مفاوضاته مع المندوب السامي خلاصة هذه المفاوضات على اللجنة في اجتماع خاص او بالحصول على رأي كل فرد منها على حدة ، ام ان اللجنة تباع وتشترى ويتاجر باسمها دون ان تدرى هي او تدري الامة من هذا شيئاً ؟؟

انا نطلب من مكتب اللجنة ان يذيع بياناً يثبت او ينفي فيه انه ابدى مطالعاته على المشروع ، ثم نطلب من اللجنة نفسها ان تقول كلمتها في الموضوع ، فان مسألة خطيرة كهذه لا يصح السكوت عليها وان اثمها وضررها يعود على البلاد جميعا.

بغداد تايمس

تنتقد حكومة العراق

لاقدامها على زيادة الضرائب

نشرت بغداد تايمس في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ تموز المنصرم مقالا افتتاحياً لمناسبة الاضراب في العراق جاء فيه ما يلي :

«ان هذا الاضراب اكد لنا ان من الحمق « قتل الاوزة التي تبيض الذهب» فصحيح ان ايراد الدولة تمكن زيادته الى حد معين بزيادة الضرائب ولكن كل زيادة تتعدى هذا الحد تضر واذا زادت الضرائب الى حد فاحش يكون نصيبها ان لا تؤخذ ابداً. ولا ننكر ان كثيراً من الضرائب التي احتج الناس عليها لم تكن ضرائب على الربح بل رسوماً مجردة وهي تؤدي الى غل يد الاعمال في وقت يجب تشجيعها على السير فيه . وابسط قاعدة للضرائب هي قدرة المكلف على الدفع . فالرسم في الواقع لم يوضع الا للهيمنة على بعض الصنائع او لتسجيلها او لبيان ما يجب منها ان يهيمن عليه ويسجل. ولهذا فيجب ان لا يتوسع فيه ويعد واسطة لزيادة ايراد الدولة . والرسم اذا زيد ادى الى خروج الصناع من ميدان العمل.

وقد علم الجميع من قديم الزمن ان احسن شعار للحكومة هو ان تعطي الناس ما يقتاتون به وما يترفهون . والناس لم يكونوا ليضربوا ابداً لو ان الحكومة لم تفرض الرسوم الفاحشة على الخبز .»

تسليح اليهود

يزعج اخواننا بباريس

جاءنا من صاحب التوقيع سكرتير الجمعية السورية العربية بباريس الكلمة الاتية :

... مدير جريدة الجامعة العربية ...

تحية واحتراماً . لقد ارسلت الجمعية السورية العربية في باريس الى جمعية الامم برقية احتجاج على تسامح الحكومة الانكليزية بتسليح الصهيونيين في فلسطين وها نحن نبعث بكلمتنا هذه الى الشعب العربي الكريم ليتخذ لنفسه موقفاً حاسما لما يدبر له من المكائد وهذا يومه ما بعده.

تزداد الحكومة البريطانية في طغيانها وتحرشها بأماني الشعب العربي الفلسطيني كلما سنحت لها الفرص فالبلاغ الذي اصدرته مؤخراً لتسليح المستعمرات اليهودية وتمرين شبانها على اطلاق النار بالبنادق التي اعدتها لهم لهو اكبر دليل على ما تكنه نفوسهم ...

ولقد احدث هذا النبأ استياء عاماً وهياجا شديداً في نفوس شباب العرب في باريس خاصة ومدن اوروبا عامة ، فتجاهل الحكومة البريطانية عاقبة هذه الاعمال يزيد النار اضطراماً ويعد تهديداً للامن العام الذي ينشده احرار العالم في القرن العشرين .

اننا لنعجز عن تحليل التناقض بين سياسة الانكليز في فلسطين وتصريح رئيس الوزارة الانكليزية في خطبته الاخيرة أن انكلترا في طليعة الدول الساعية لايجاد السلم في العالم .

لتعلم الحكومة البريطانية والعالم اجمع ان الحكومة وحدها مسؤولة عن كل حادث ووخيم العواقب لان العرب ما زالوا مستعدين لبذل كل تضحية في انقاذ بلادهم وصيانة حقوقهم .

وأخيراً نطلب من ألي الامر اهتمامهم ازاء هذا الموقف العصيب فمن لم يكن ذئباً اكلته الذئاب

عن لجنة الجمعية

السكرتير (رفيق براج)

اليهود في الجاوى

بلغ عدد اليهود الذين هاجروا من الجاوى خلال شهر حزيران المنصرم ١٨ شخصاً . وتقول الصحف الجاوية ان اليهود اخذوا يهاجرون بصورة واسعة من الجاوى

صراع الصهيونية

حاخام يهودي يندد بالاحلام الصهيونية

ويصرح ان حياة الصهيونية متوقفة على محاسنة العرب

تحت عنوان (صراع الصهيونية) نشر الحاخام يوشع ليبمان مقالا في البالستاين بولتين في عددها الصادر بتاريخ ٢٨ تموز الجاري للقراء نلخصه فيما يلي :

الصهيونيون يجهلون قضيتهم

استهل الكاتب مقاله بقوله ان الصهيونية تجابه الان مصاعب جمة ، وانه قد طرأ عليها تغيير كبير خلال العامين الاخيرين ، وان الصهيونيين اخذوا يجهلون حقيقة الصهيونية ، وهم يجهلون ما طرأ عليها من تغيير وما يقف في سبيلها من عثرات .

الصهيونية وانكلترا

ثم قال : من الخطر العظيم ان نقول عن انكلترا ، بالرغم من مخاتلتها وخيانتها لنا ، انها صديقة للصهيونية وانها تساعد الصهيونيين على بلوغ امانيهم .

ثم اظهر الكاتب دهشته لان بعض زعماء الصهيونيين ما زالوا حتى الان يضعون ثقتهم في انكلترا ويؤملون منها خيراً كبيراً .

ثم قال : ومن الخطر العظيم ايضاً ان نكتفي بالاقوال ولا نقدم على الافعال وان نمني النفس بامال واهية ، وان لا نعرف شيئاً عن العرب . وهذه المخاطر تؤثر كثيراً على الحركة الصهيونية

الصهيونية حالمة

لقد كانت الصهيونية حالمة منذ عدة سنين ! وقد آن لها الان ان تنهض. ولقد عثرت اثر اختباراتي الشخصية على ثلاثة احلام وثلاث حقائق :

فالحلم الاول هو القول بأن منافع انكلترا في فلسطين هي من اجل خاطر اليهود وفي سبيل خيرهم . ومنذ العام المنصرم اصبح من المستحيل على الصهيونيين الصابرين ان ينكروا الفوارق القاسية، بل قل العداوة بين الموظفين البريطانيين وبين الخطط الصهيونية. فكتاب باسفيلد وكتاب ماكدونلد التفسيري هما اصدق مثال على هذا القول . فاليوم ترضي انكلترا العرب وغداً ترضي اليهود وهكذا دواليك، وكل ذلك بالالفاظ المعسولة والكلمات اللينة.

ان اليهود لن يحلموا بعد الان كما تحلم انكلترا . ونحن لن نقع خلال جهادنا في السنين المقبلة في الهفوات التي وقعنا فيها سابقاً

الحملة على الدولة المنتدبة

ثم حمل الكاتب على الدولة المنتدبة حملة قاسية ، وعلى بعض كبار الموظفين الانكليز ، وضرب للقراء بعض امثلة على معاملاتهم غير المألوفة وذكر بعض أقوالهم وقال : لن نقول بعد الان ان انكلترا امنا ، ولكننا نقول انها غير امينة وانها تقاسي الان مصاعب في داخل بلادها وفي المستعمرات ، عدا عدة ازمات تهد قواها هداً ، وثورات في المستعمرات تمزقها شر ممزق . ويجب علينا ان نعتبر وجود انكلترا في فلسطين كاحدى المشاكل التي يجب علينا معالجتها اذا اردنا للصهيونية نجاحاً

وعد بلفور المسكر

اما الحلم الثاني فهو اقسى الاحلام واكثرها اهمية . لقد وجدت الصهيونية في فلسطين منذ صدر وعد بلفور، فكان لنا بمثابة خمرة اسكرتنا ، وسارت الصهيونية في فلسطين وهي عمياء مخمورة بأبهة زائفة . لقد عاملنا العرب كأنهم شعب خرافي غير موجود واستهنا به ، ولم نعلم انه شبح مخيف حتى ضربنا واصابنا بجراح دامية .

دولة هرتزل الوهمية

ان العرب والحق يقال (كمية) لا يستهان بها ، ولن نستطيع بعد الان ان نغمض جفوننا وان نتناساهم كما نسيناهم من قبل . وماذا يهم اذا كان هرتزل لم يذكر العرب في كتابه (جود نستات) ، فهرتزل لم يكن يحسب للحقائق حساباً وكانت دولته اليهودية اشبه بحلم قريب المتناول ، لا عقبات يكتنفها ، ولا شيء يذهب بصفائها .

لا مندوحة عن العرب

ان آمال الصهيونية منوط تحقيقها بالعرب كما هو منوط باليهود. اما ان نحلم بدولة يهودية دون مساعدة العرب فهذا معناه

مشكلة الاقليات العراقية

مقال للسر هنري دوبس في جريدة التايمس

كانت التايمس نشرت مقالا تناولت فيه مشكلة الاقليات العراقية . وقد ورد فيه اسم السر هنري دوبس المعتمد البريطاني السابق في العراق باعتباره عضواً في جمعية اتحاد عصبة الامم فكتب هذا الى الجريدة يقول :

«انا لست عضواً في الجمعية المذكورة ولكني ارسلت في منتصف كانون الاول الماضي الى سكرتير لجنة الاقليات في هذه الجمعية وبناء على طلب منه بعض ملاحظات حرية بالنظر على قسم من مواد الدستور العراقي المتعلقة بالاقليات. وعلى اثر هذا دعاني رئيس الجمعية ان اكون عضواً في لجنة من الخبراء الفت للنظر في شروط دخول العراق الى العصبة وحماية الاقليات غير العربية فرفضت التشرف بالانتساب الى هذه اللجنة محتجاً بدعوى اني بصفتي معتمداً سابقاً على تلك البلاد لا اريد ان أتصل بالنقد الذي يوجه الى سياسة الحكومة البريطانية ولكن وافقت على المثول لدى هذه اللجنة في اجتماع عقدته في ٢٧ كانون الثاني لكي ابدي لها آرائي . ولم اتفوه في ذلك الاجتماع بشيء عن وضعية الاقليات العراقية ولكنني بينت استحالة ترك بريطانيا جميع مسؤولياتها تجاه الادارة الداخلية في العراق وتجاه معاملة الاقليات فيه بعد دخوله العصبة ومادامت القوات البريطانية موجودة فيه وما امكن بموجب المعاهدة الجديدة استعمالها لحفظ الامن الداخلي واخماد الثورات . وقد اشرت الى ان انسحاب المفتشين البريطانيين من المناطق التي كانوا يخبرون المعتمد السامي باتصال عما يدور فيها يجعل كبير ممثلي بريطانيا غير عالم بما يدور في خارج بغداد وربما جوبه في كل آن باضطراب مفاجيء جديد لا تستطيع القوات العراقية على تلافيه او جوبه بطلب مساعدة القوات البريطانية دون ان يتمكن من التأكد فيما اذا كان هذا الاضطراب قد نشأ عن اعمال غير حكيمة او عن الاستبداد .

واذا نظرنا الى الماضي فان هذه الحوادث محتملة الوقوع في كردستان وربما اخلت بتلك النظرية المقبولة من قديم الزمن التي اشار اليها السير جون سيمون في تقريره عن الهند بقوله : ان الجيوش المجندة تحت سلطة الامبراطورية يجب ان لا تستعمل في تأييد سياسة ليست الحكومة الامبراطورية بالمسؤولة عنها تماماً .

وبعد هذا ارسلت الى سكرتير الجمعية مذكرة بالملاحظات التي ابديتها امام اللجنة ومنذ ذلك الحين انقطعت علاقتي بها .

وقد عرفت الحكومة البريطانية منذ امد بعيد مخاوفي من الاحتفاظ بالقوة الجوية في العراق دون وجود اية سلطة بريطانية للهيمنة على الادارة الداخلية وقد ارسلتها اليها رسمياً في مرات عديدة قبل ان اترك وظيفة المعتمد السامي وقد ابان عين هذه المخاوف السير صاموئيل هور في خطاب القاه في مجلس العموم في ٢١ تموز عام ١٩٣٠ بقوله :

مهم جداً ان لا نستعمل ما بقي لنا من اسراب الطيارات حين تذهب سلطاتنا الانتدابية على العراق ولا يبقى لنا معتمد يمثلنا في عاصمته بصفة قوات مأجورة لحكومة نحن غير مسؤولين عنها ومهم ايضاً ان لا تستعمل القوات الجوية البريطانية في مثل هذه الاحوال لحفظ الامن في بلاد تركنا انتدابنا عليها .

السقوط في فترة من فترات عصر هرتزل المظلم المشبع بالجهالة . ان تجاهلنا لمطالب العرب لا يدل على جهلنا فحسب بل على جنوننا المطبق ، فيجب علينا ان نكون شركاء وحلفاء للفلاحين العرب ، هؤلاء الذين سيخلصوننا من طاغوت الغرب وجبروته .

ونحن اذا طلبنا ان نتحالف مع العرب، ليس في فلسطين فحسب، بل في شرق الاردن وسوريا والعراق، فلا انظن انهم سيقطبون حواجبهم ، فكثيرون منهم يرغبون في العمل معنا يداً واحدة ، ولا يمانعون في ان نقطن في بلادهم كسكان

ثم قال : ان العرب لن يحفلوا باليهود لانهم علموا ان الاحتجاجات والقرارات التي يقررونها في مؤتمراتهم لا تنفذ البتة فكأنها لم تقرر. ثم انحى باللائمة على الدولة المنتدبة لانها لم تسع للتوفيق بين العرب واليهود .

ثم ذكر بعض الوسائل التي يستطاع بها التقريب بين العرب واليهود كتأسيس جمعيات عربية يهودية للعمال وتعليم العرب اللغة العبرية والادب العبري وتعليم اليهود اللغة العربية والادب العربي وايجاد هيئة سياسية مشتركة تعترف بها الحكومة رسمياً

حريق عظيم

في بغداد

شبت النار في هذا الاسبوع في خان (ابو النخلة) فالتهمت جميع البضائع الموجودة فيه وتقدر الخسائر بنحو ماية واربعين الف روبية. واكثر غرف هذا الخان والبضائع المحترقة مؤمن عليها . وقد اهتمت الحكومة لهذا الشأن كثيراً .

عملية جراحية

للمستر لويد جورج

اجريت صباح امس الاول عملية جراحية للمستر لويد جورج في منزله بكنسنفتون . وحالته حسنة بعد العملية .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

رسالة نابلس — في ٢٩ تموز – لمراسل الجامعة الخاص

ماذا يقول الشقيري بعد نشر الوثيقة؟

النابلسيون يسخرون من الصراط والمرآة

الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف في نابلس

احتجاب الجامعة

من اراد ان يعرف محبة الناس للجامعة، واغتباطهم بمواقفها المشكورة وميزتها الاستقلالية فليدر بينهم وليسمع حديثهم عنها ، ثم ليرَ مقدار تساؤلهم عن يوم ظهورها، واستطالتهم امد احتجابها ، كأنما هم فاقدون شيئاً لم يعوضوه بما في تحت متناولهم من نوعه .

فلتهنأ الجامعة بهذه الثقة، ولتغتبط بهذا الاثر الحميد ، ولتستمر في خطتها الشريفة تنصر الحق والمبدأ ، ولا تأبه لتهويش المبطلين .

الصراط المستقيم وموقفها

في اثناء احتجاب الجامعة العربية قدم الى نابلس صاحب الصراط المستقيم، ومكث فيها يوماً ثم رجع الى يافا ، وما لبث ان طلع علينا برسالة عن نابلس تعرض فيها لما وقع بين رجالها من الخلاف الناشيء عن قضية مساومة وادي القباني.

وكل من اطلع على هذه الرسالة وما جاء تحت عنوان (المسؤول عما في نابلس) في العدد (٥٤٣) شم ريحاً كريهة من الغرض اعتاد ان يشمها الناس من هذه الجريدة ، واعتقد ان صاحبها لم يحفظ كرامة مهنته ، ولم يقم بما يترتب عليه من واجب الامانة في نقل الاخبار وتصوير الحوادث او في روايتها عن مصادر صادقة نزيهة لا تعرف الكيد والدس

فطلب الجمعية اجراء تحقيق عما اتهم به احد اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية ، فضلا عن كونه وقع بصورة طبيعية عادية فقد كان واجباً وطنياً في السكوت عنه تقصير لاريب فيه . اما الخلاف الذي وقع فالمسؤول عنه في الحقيقة ونفس الامر تلك الاصابع الأثمة التي ارتكبت الجريمة الوطنية اولا ثم حاولت بالدس ان تجد من يساعدها على اضاعة معالم جريمتها وقلب الحادثة الى خلاف عائلي ونزاع محلي . ولكن ليهدأ بال صاحب الصراط . فان الناس جميعاً قد عرفوا الحقيقة كما هي ، وانه وزملاءه وتلك الاصابع الأثمة التي تحركهم لن يتمكنوا من اضاعة معالم الجريمة مهما حاولوا ، وانهم لن يبوؤا الا بالاثم الوطني لاغير .

اما ما ذكره حول الضابط فالنابلسيون جميعهم يعرفون ما في كلامه من سخف وهراء ، ولهذا فلست في حاجة الى الاسهاب في الموضوع .

مكتوب الشقيري

ضحك الناس كثيراً للصفعة التي وجهها صاحب الشورى للشقيري في نشره صورة الكتاب المرسل اليه من روزنهك وكلفارسكي اليهوديين والذي يحتوي على المائة والخمسين جنيهاً ، حتى اذا ورطه في التكذيب نشر له صورة الكتاب بالزينكوغراف ليسد عليه الطريق ويأخذ عليه الخناق .

وقد بات الناس ينتظرون كلمة الشقيري الثانية وكيف يتملص من هذه الورطة المحرجة بعد ان استطاع ان يتملص من الصورة بالنفي والتكذيب ، وهل يستمع لنصيحة صاحب الشورى فيقدم على مقاضاته ويأخذ اذا كسب القضية نفقات المحاكمة كما وعده بذلك ام يسكت على مضض ويكتفي بتأكيده كذب الكتاب وتزويره رغماً عن صورته الزينكوغرافية واصله المحفوظ ؟

وبهذه المناسبة سخروا ايضاً من مرآة الشر لما خصصته من الاعمدة في نشر حديث صاحب السماحة استاذها الاعظم ، ومن الدفاع عنه دفاعاً يعرفون مبلغ ما فيه من صدق ومطابقة للحقيقة!! قلت انهم سخروا سخرية فقط ولم يعجبوا لانهم اعتادوا من هذه المرآة الصدئة — على تعبير الجامعة — ان لا تعكس الا الشخصيات المعروفة في وطنيتها (النقية) ومواقفها (الفخورة) .....وان تقف مثل موقفها هذا مع كل مغموز الوطنية، واهن العقيدة ، شائن التصرف . وما عهد الناس بموقفها في قضية المساومة ببعيد .

ومن اغرب سخافاته الكتاب الذي نشره بامضاء نابلسي وقال فيه ان اهل نابلس شاكرون له مواقفه ، وان الزعماء حامدون له دفاعه عنهم !! وهو يظن ان نشر مثل هذا الكتاب المصنع يزيد من قيمته أو يرفع من قدره . فليهدأ بال ابي عزيز الذي يعرفه الناس دائماً وعلى كل الاحوال . واما ما يقوله من ان الزعماء حامدون له دفاعه عنهم فأعتقد ان في قوله هذا ذماً لاولئك الزعماء اذ يصورهم انهم في حاجة الى دفاعه . هذا عدا ان المقال الذي نشره «النابلسي الحر» كان تشهيراً باولئك الزعماء اكثر منه دفاعاً عنهم . ولقد صدق من قال (عدو عاقل خير من صديق جاهل) .

عيد المولد النبوي

امس كان اليوم الذي بزغ في مثله نور الطلعة المحمدية الذي اضاء بالنبوة الكائنات ، وهدى الى الرشد العالمين كافة ، وخلد للعرب مجداً باذخاً خالداً على ممر الايام. وقد زين كثير من اصحاب الحوانيت حوانيتهم ليلا واستقبلوا المهنئين بالترحاب والحفاوة . وفي النهار استقبلت جمعية الشبان المسلمين في ناديها ودائرة البلدية ودائرة الاوقاف في دائرتيهما وفود المهنئين بالعيد السعيد . وتليت القصة الشريفة النبوية في الجامع الكبير بعد صلاة الظهر وفي جامع الانبياء بعد صلاة العصر وفي نادي جمعية الشبان المسلمين في الساعة العاشرة عربية ، ثم خطب في النادي على جمهور عظيم من الاهالي كل من السادة حكمة المصري والشيخ عبد الحميد السائح وعزة دروزة واكرم زعيتر خطباً في الحث على العظة والاعتبار ، والمقايسة بين حالة العرب اليوم وحالتهم قبل الاسلام ، وكيف ان النبي عليه السلام بتأييد الله وتعاليم الاسلام السامية استطاع ان يحدث ذلك الانقلاب العظيم الذي اندك به اخيراً عروش الاكاسرة والقياصرة ودوخ اكثر العالم المعروف وخلد للعرب والاسلام اسماً عظيماً في العالم والتاريخ وذكروا الناس بأن هذه التعاليم الاسلامية السامية الداعية الى الايمان والجهاد والتضحية واحتقار ملاذ الدنيا والمسارعة الى ما عند الله لا تزال بين ايدينا وهي كفيلة بانقاذنا كما انقذت اسلافنا من قبل . فكان اجتماعاً حافلا حماسياً ، وخرج الناس وهم داعون الله ان ينظر الى هذه الامة بعين رأفته وعنايته ، وان يقيض لها مؤمنين يعملون على انقاذها بقوة ايمانهم واخلاصهم .

الاستاذ الزركلي في نابلس

واعتلى سكرتير الجمعية المنبر وقال ان حفلتنا تبتهج بحضور الاستاذ الزركلي شاعر سوريا الاكبر ، فاذا الاعناق تتطلع ، واذا الاستاذ الزركلي بين فئة من اصدقائه ، فعلا الهتاف والتصفيق، وطلب اليه ان يتحف المجتمعين بكلمة فقام وارتجل كلمة قيمة دلت على انه الخطيب المصقع كما هو الشاعر العبقري ، وما انتهت الحفلة حتى احتاط به اصدقاؤه ومحبوه الكثيرون يرحبون به ويحيونه ويطلبون منه الاقامة مدة من الزمن بنابلس يتمتعون فيها بلذيذ حديثه ويقومون نحوه بواجب الحفاوة والتكريم ودعته الجمعية الى حفلة تكريمية تقام له فوعد بالاجابة اليها في وقت آخر . غير انه لم يتمكن من التخلص من الحاح اخوانه فقضى وقضوا معه سهرة جميلة في حديقة البلدية ثم تناول العشاء على مائدة الوجيه عبد الفتاح آغا طوقان وبات في بيت صديقه السيد عزة دروزة وفي الصباح ودع بالتكريم والحفاوة .

تصريح خطير

للمستر مكدونلد عن ديون الحرب

برلين في ٢٩ تموز — خطب المستر مكدونلد في احدى الولائم فأشار الى ديون الحرب والتعويضات اشارة ذات مغزى عظيم وكان الدكتور براوننغ ذكر جهود المانيا لمكافحة الازمة واثنى على معاونة انكلترا.

فرد عليه المستر مكدونلد وقال لا بد من مواجهة السبب الاساسي لهذه الازمة عاجلا أو آجلا بشجاعة وحزم والبحث عن حل لها رائده العقل والرغبة في الخير . ويجب علينا ان نتناسى الماضي والسير على خطة من حسن النية والتعاون. وكذلك يجب علينا القضاء على الشبهات واسباب الذعر التي من شأنها ان تقودنا الى الحرب .

حول مقتل القاضي الانكليزي

في الهند

ذكرنا في عدد سابق خبر اغتيال القاضي الانكليزي غارليك في عاليبور (الهند) . ونزيد على ذلك ان القاضي المذكور كان تلقى عدة كتب تهديد بالقتل فوضع حرس خاص عند منزله وفي المحكمة التي يجلس فيها ولكن القاتل غافله واطلق عليه عياراً نارياً اصابه في رأسه فخر صريعاً.

ووجدت في جيب القاتل ورقة جاء فيها انه يقتل القاضي غارليك انتقاماً منه لانه حكم بالاعدام على دينش جو بتا قاتل سمبسون

وقد نشرت جريدة ستيتسمان التي تصدر في كلكتا مقالا افتتاحياً في عدد خاص تحت عنوان (جريمة قتل مدبرة) جلت فيه الموقف الثابت الذي اتخذ وقالت ان حادثة القتل هذه معناها نهاية مجلس الامة الذي برهن على انه غير جدير بان يسيطر على مصير الهند. وقالت ان سياسة مجلس الامة هي الفظائع والارهاب تحت ارق ستار ، وليس لغاندي اقل نفوذ فيه سوى اصدار قرارات تظل حبراً على ورق وطلبت من حكومة لندن ان لا تعطي اية امتيازات او تساهيل لمجلس الامة الذي يلوح انه يهدد الهند بالخراب والتدمير .

في وزارة العراق

يدور في الاندية السياسية في بغداد ان من المحتمل اقصاء جمال بك بابان وزير العدلية الذي يقضي فصل الصيف الان في لبنان ، عن الوزارة ، وتعيين بهجت افندي زينل بدلا منه .

واشيع ان مزاحم بك الباجه جي سيقصى عن وزارة الداخلية .

عصابة تركية

على الحدود السورية الشمالية

ذكرت صحف بيروت ان عصابة تركية اجتازت الحدود التركية الى سورية ونهبت بعض الماشية بعد ان قتلت اثنين من الرعاة . وبينما كانت تحاول العودة الى داخل الحدود التركية التقت بقوة من الدرك الموكول اليها امر حماية الحدود واشتبكت معها بمعركة دامت نصف ساعة واخيراً تمكنت من الفرار .

يحرقون الطرابيش

لانها مصنوعة في ايطاليا

من انباء الجاوى ان فرقة (البر) الرياضية في (المالغ) عقدت اجتماعاً كبيراً في اواخر الشهر المنصرم حضره عدد كبير من الشبان واعضاء الجمعيات. وقد دار البحث فيه حول فظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة ، وبعد ان القيت عدة خطب هب فريق من الشبان ومزقوا طرابيشهم، فاندفع باقي المجتمعين واخذوا يرمون طرابيشهم من على رؤوسهم ، واخيراً احرقوها امام بيت الجمعية لانها مصنوعة في ايطاليا .

حوادث واخبار

احتجاجان من اللجنة التنفيذية

١

الاحتجاج على تصرفات ادارة معارف فلسطين وطرد الطلاب بالجملة من المدارس

فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

لقد فاجأتنا ادارة المعارف في هذه الايام بفصل اعداد كبيرة من طلاب مدارسها بداعي رسوبهم في بعض الدروس اكثر من مرة . وقد ذهلنا اذ تحققنا ان عدد المفصولين من مدرسة واحدة كان مئة تلميذ من مجموع لا يزيد عن مايتين وستين تلميذاً . وان مثل هذه النسبة او ما يقاربها بين المفصولين ومجموع الطلاب قد تحققت في معظم المدارس التي وقع الفصل فيها .

اننا لا يمكننا مع هذه النسبة الا ان نبني سبب الرسوب على امرين : اما ان تكون ادارة هذه المدارس من وجهة طرق التعليم فيها ومن وجهة اقتدار القائمين بها قاصرة، واما ان يكون برنامج التعليم قد وضع من الصعوبة بحيث ضاق المعلم والتلميذ في تطبيقه ذرعاً فكانت درجة الرسوب على هذه النسبة الهائلة . وان اختبارنا بالذين يطبقون برامج التعليم من جهة وبالطرق التي جرت عليها ادارات المعارف الاستعمارية في غير هذه البلاد من جهة اخرى يدفعنا الى ترجيح السبب الاخير .

ولا نكتم فخامتكم ان عقيدة اهل هذه البلاد قد اتجهت الى ان واضعي برامج المعارف اخذوا على عاتقهم ايجاد الصعوبات المختلفة في الدروس حتى اذا اتجه التلامذة نحوها حشا بعضهم ما يستوعبه دماغه الغض منها حتى درجة الايذاء فاجتاز امتحانات هذه البرامج وفقد نضارة دماغه ورسب البعض الاخر فطردوا وكانت الخسارة عامة على الجهتين

اننا نعيد على مسامع فخامتكم ان العقل والمنطق يدعوان الى ان تعليم اهل البلاد يجب ان يكون بايدي اهل البلاد فهم الذين يعرفون عقلية ابنائهم فيختارون لها ما يصلح لها وهم احق في ان يبنوا هيكلهم الاجتماعي بايديهم وبالطرق التي توافق عقلياتهم وامزجتهم . وقد طالبنا الحكومة مراراً بتسليم هذه الادارة الى اهل البلاد ليديروها ادارة تصلح لابنائهم واقرت الحكومة هذا المبدأ ولكن لم تنفذ منه شيئاً . فكانت النتيجة ان بقيت هذه الادارة شجى في حلق الامة تطلع عليهم في كل يوم بنغمة جديدة وكانت حادثة اقصاء التلامذة عن مناهل العلم بئس الخواتم .

فنحن نحتج بشدة على هذا العمل ونرجو من فخامتكم ان تامروا باجراء تحقيق دقيق بواسطة لجنة محايدة في برامج التعليم هذه وان تتخذوا قبل مبارحتكم هذه البلاد الوسائط الفعالة لتسليم ادارة المعارف بجميع فروعها الى اهل البلاد .

وتفضلوا ...

١٦ ربيع الاول ١٣٥٠	رئيس اللجنة التنفيذية
٣٠ تموز ١٩٣١	موسى كاظم الحسيني

٢

الاحتجاج على اخراج مزارعي شطة من اراضيهم

.. فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

ان فخامتكم تعلمون ما آلت اليه حالة الزراع الذين اخرجوا من الاراضي التي كانوا يزرعونها بعد بيعها من اليهود ، اذ هاموا على وجوههم بلا مأوى ولا عمل واصبحوا عالة على الامة وخطراً على الامن العام حتى فني بعضهم وتشتت الاخرون في كل حدب وصوب . وقد قامت الحكومة لاتخاذ بعض الطرق لجمع شتات هؤلاء واسكانهم واغاثتهم مما يدل على انها اخذت تشعر بمصيبهم والخطر المحدق في البلاد من تكاثر هذه الطبقة من العرب . غير ان الحوادث ما زالت تتكرر مضيفة الى هذه الطبقة اعداداً عظيمة . وآخر عهدنا في هذه الحوادث التي سبقها حوادث جمة حادث قرية شطة العربية التي يسعى بعض ذوي الاغراض السافلة لاخراج اهلها منها وتسليمها لليهود . اننا نطلب بالحاح من الحكومة ان تقوم باعمال حازمة لوضع حد فاصل لمثل هذه الاعمال التي اتضح لها جلياً من تحقيق الخبراء انها اساس مصيبة البلاد ولا يمكن ان تسعد ويعم الامن فيها الا اذا جعلت الحكومة هدفها ابقاء المزارع في ارضه والسعي لانعاشه .

فعليه نرجو من فخامتكم ان تهتموا لهذا الحادث الجلل ولا تدعوا مجالا لتمثيل مأساة اخرى كمأساة وادي الحوارث التي مازالت تخلق مشاكل للحكومة والبلاد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام	رئيس اللجنة التنفيذية العربية
١٦ ربيع الاول ١٣٥٠ و٣٠ تموز ١٩٣١	موسى كاظم الحسيني

استئناف التحقيق في جريمة طول كرم

تجربة اطلاق النار على كيس اسمنت . شهادات اخرى

طول كرم في ٣٠ تموز (بالتلفون) - يوالي حلمي بك الحسيني قائمقام طول كرم التحقيق في قضية مقتل الضابط شوكت المباشر . وقد قام مع ضابطي البوليس المستر دف والمستر كايلز بتجربة اطلاق الرصاص على كيس من الاسمنت لتبيين موقع الفشكة التي وجدت بقرب الكرسي الذي جرى القتل عليه . فلما اطلقت الرصاصة الاولى ابتعدت الفشكة الى مسافه ٥ أمتار بقرب الشارع العام . ولما اطلقت الرصاصة الثانية ابتعدت الفشكة الى مسافة ثلاثة امتار

وقد سمع حلمي بك افادة محمد المصري طاهي الجنود الانكليز وتتلخص اقواله انه بينما كان ماراً بباب دار خليل افندي الصباغ قبل الحادث سمع صوتاً يقول : اصنعوا قهوة . فلما استأنف سيره الى سراي الحكومة ووصلها سمع الضوضاء فعاد ادراجه فوجد البوليس توما راكعاً على يمين شوكت افندي وهو يهزه ويقول له : شو صار ، شو صار .

وسمع حلمي بك ايضاً اقوال كريمة خليل افندي الصباغ الانسة (تكلا) في جلسة سرية .

براءة جلال حماد من تهمة تزييف النقود

نابلس في ٢٩ تموز (بالتلفون)

كان بعض الوشاة اخبروا ادارة البوليس في نابلس بوجود آلة تزييف نقود وبعض قطع مزيفة في دار جلال افندي حماد . وفعلا تحرى رجال البوليس دار الشاب المذكور وصادروا الالة والقطع .

وقد جرى التحقيق امس واليوم امام قاضي التحقيق الشيخ محي الدين افندي الملاح ، ورافق المتهم للدفاع عنه الاستاذ عادل افندي زعيتر . فبعد التحقيق وسماع اقوال المتهم قضى القاضي برد التهمة عنه لاقتناعه انها ملفقة تلفيقاً وان آلة التزييف وضعت في بيته من قبل بعض ذوى الاغراض بقصد الايقاع به والحصول على المكافأة المالية من ادارة البوليس . فنهنئه

اشتراك الخليل في مؤتمر نابلس

الخليل في ٣٠ تموز (بالتلفون) - قررت جمعية الشبان المسلمين بالخليل الاشتراك في مؤتمر نابلس الذي ينعقد غداً وانابت عنها رئيسها الاستاذ صبري عابدين وسكرتيرها رشاد افندي الخطيب في حضور المؤتمر

حفلتان مدرسيتان في الخليل

الخليل في ٣٠ تموز (بالتلفون) — امس اقيمت حفلة رياضية بالمدرسة الاميرية تحت رعاية القائمقام حضرها عدد من الوجهاء واولياء امور الطلبة وكانت حفلة شائقة واثناء عطلة الجريدة ، وفي الاسبوع الماضي اقامت مدرسة الاصلاح الاسلامية حفلتها السنوية تحت رعاية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى . ومثلت فرقة المدرسة رواية وفاء العرب وقام الطلاب بالعاب متنوعة والقيت عدة خطب واناشيد وطنية . والقى رئيس المدرسة الشيخ صبري افندي عابدين خطاباً بين فيه كشف المدرسة وتقدمها وكيف اصبحت تضم ٢٣٠ تلميذاً وانها في العام المقبل تنوي جعل الصفوف ١٠ والاساتذة ١٠ . ثم وقف سماحة رئيس المجلس فارتجل خطبة نفيسة ذكر فيها فوائد المدارس الوطنية وحث على مقاطعة المدارس التبشيرية . ولا صحة مطلقاً لما ذكرته جريدة الصراط عن حصول مناقشة بين سماحته ومفتش المعارف في هذا الصدد .

المشروع الانشائي في البرلمان الانكليزي

جاء في برقية من لندن ان النائب بن تيليت طرح سؤالا في البرلمان الانكليزي في جلسته الاخيرة التي عقدت يوم أمس الاول حول المشروع الانشائي فرد عليه الدكتور دراموند شيلز قائلا ان المشروع سيسري على العرب الذين لا أرض لهم، من الذين باعوا هم انفسهم لليهود والذين اخرجوا قسراً من الاراضي بعد ان كانوا مزارعين فيها .

امتحان موظفي حكومة فلسطين الاداريين

منذ نحو سنتين كانت حكومة فلسطين ابلغت موظفيها الاداريين الذين يتناولون ٢٥ جنيهاً شهرياً وما فوق بوجوب استعدادهم للامتحان في الشؤون الادارية المشتركة بين الحقوقية والجزائية واصول معاملات الاراضي ، ولم تعين لهم اذ ذاك موعداً لاجراء هذا الامتحان ، بيد انها ابلغتهم منذ ثلاثة شهور ثانية بأنه سيجري هذا الامتحان يوم ٢٩ تموز الجاري . وبالفعل جرى الامتحان بالامس في المدرسة الايطالية بالقدس وقد ابتدأ من الساعة الخامسة وانتهى الساعة الثامنة تحت مراقبة المستر كانتروفتش سكرتير مدرسة الحقوق . والغريب انه يبلغ عدد الموظفين الاداريين نحو الثمانين ولكن لم يحضر منهم الامتحان الا موظفان اثنان هما خليل افندي عبد النور وجريس افندي الخوري

حول المجلس الزراعي

كان فخامة المندوب السامي بناء على توصية مدير الزراعة امر بتشكيل مجلس زراعي يضم ممثلين من كافة اقضية فلسطين ، الا ان فخامته لم ينتخب ممثلا عن قرى قضاء القدس في المجلس المذكور .

وقد قابل احد كبار مزارعي قضاء القدس مدير الزراعة وطلب منه ان تعين الحكومة ممثلا لقضاء القدس في المجلس المذكور فاظهر له المدير رغبة شديدة في تنفيذ طلبه ، واقترح عليه ان يرسل كتاباً بهذا الشأن الى حاكم القدس.

فلما ارسل كتاباً الى الحاكم بطلب تعيين ممثل لقضاء القدس في المجلس الزراعي جاءه الجواب بأنه «لا توجد وظيفة شاغرة في المجلس في الوقت الحاضر وان حاكم المقاطعة لا يرى داعياً لاشغال اية وظيفة تخلو في المستقبل من ممثل منطقة بني حسن ..» الخ

فنحن لا ندري سبب امتناع الحكومة عن تعيين ممثل عن قضاء القدس في المجلس الزراعي ولماذا هي « تطمئن » المزارع بأنها لا ترى داعياً لاشغال اية وظيفة تخلو في المستقبل من ممثل منطقة بني حسن. » هذا ما نطلب من الحكومة الجواب عليه . (سائل)

منشور لمنع التجمهر

وزعت في القدس مناشير بامضاء وكيل حاكم مقاطعة القدس، مددبموجبها الامر المتعلق بمنع التجمهر وتخويل رجال البوليس تفريق المتجمهرين والقبض على اي شخص يحاول اثارة الشعب او يحمل سكيناً او عصاً او اية آلة يعتقد البوليس انها تساعد على وقوع الاضطراب ..

وتاريخ المنشور ٣٠ تموز ، ويسري هذا الامر لمدة ثلاثة اشهر .

امير الموصل

اطلق جلالة الملك فيصل على نفسه اثناء رحلته هذا العام الى اوربا اسم امير الموصل . وكان في العام الماضي قد اطلق على نفسه اسم الامير اسامة .

ادوين صموئيل

سافر على الباخرة لويد تريستينو ليلة الاربعاء المنصرمة المستر اودين صموئيل احد مساعدي السكرتير العام وسيغيب عن فلسطين ١٥ شهراً يقضي معظمها في الدراسة الخصوصية في الولايات المتحدة .

في بيت الفا

حاول لص ان يدخل الى احدى بساتين مستعمرة بيت الفا اليهودية، فشعر به الحارس وبادره باطلاق النار . وقد اصيب اللص بعدة جراح الا انه تمكن من الفرار .

حريق في حرج

شبت النار في أحد حراج الحكومة بالقرب من طبريا وقد تمكنت الحكومة من اخمادها بعد ان التهمت عدداً من الاشجار .

حول الحكم

على محمود عثمان الصفدي

قال مراسلنا من صفد

في صباح يوم الجمعة المنصرم اتي بالسيد محمود عثمان من سجن صفد الى سجن المحكمة ، لينتظر فيه انعقاد محكمة الجنايات الكبرى التي فصلت في قضيته وفي تلك الاثناء طلب الى عبد الرحمن افندي النحوي الاعتزال عن وكالته وقد اعتزل بعد الحاج السيد محمود المتواصل ولما سألته عن السبب اجاب : انني اريد ان اذهب ضحية الحاج سليم عثمان ونايف افندي صبح الذين سلماني للبوليس .

وقد ثبت اثناء المحاكمة ان الحاج سليم عثمان ، هذا الذي سلم محموداً للبوليس وتجسس عليه وعلى العصابة، كان دائم الصلة بالمستر كوهين وينقل اليه اخبار ابن عمه ورفقائه . وهذا الشخص كان ركناً من اركان الجمعية القروية وقد اسرع بعد انسحاب عبد الرحمن افندي الى بيت تريفون وكيل جمعية البيكا وطلب اليه تعيين محام للدفاع عن محمود فلبى هذا الطلب ودعا تلفونياً المحامي ابراهيم افندي اليوسف من طبريا فقدم حالا وقابل السيد محموداً واخبره انه آت للدفاع عنه بطلب من تريفون فهزأ محمود بهذا القول ورفض التوقيع على التوكيل واخذ يشتم باعلى صوته خونة الوطن، وباء الحاج سليم وتريفون بالفشل والخيبة اذ لم يثمر التودد الى محمود والتقرب منه شيئاً.

لجنة منكوبي فلسطين

في الموصل

قالت جريدة صدى الجمهور العراقية :

اجتمع اعضاء لجنة جمع اعانات منكوبي فلسطين في دائرة البلدية بالموصل بناء على طلب امين الصندوق ودعوة الرئيس وقد تبين من مراجعة الحسابات ان مجموع الدراهم التي جمعت حتى اواخر كانون الثاني ١٩٣٠ بلغ مقدارها (٦٣٩١) ربية ارسل منها الى فلسطين (٥٢٤٨) ربية وصرف منها (١٣٤،١٣) اجرة سيارات اعضاء اللجنة التي سافرت الى الجهات لجمع الاعانات واجور برقيات وظهر ان الدراهم التي تبقت تبلغ ١٠٠٨،٣ ربية . وقد اتخذ القرار الآتي ننشره كما ارسل الينا من رئيس اللجنة :

اجتمعت اللجنة صباح يوم الاثنين في ٢٠ تموز ١٩٣١ وقررت باكثرية الاراء ارسال المبلغ الباقي من الاعانة المجموعة (١٠٠٨،٣) ربية الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وذلك بعد تنزيل مصرف التحويل وقد جرى الحساب والتدقيق وتحقق ان المبلغ الباقي هو ما ذكر اعلاه واعلان القرار في الجرائد المحلية وتقديم نسخة منه الى متصرف اللواء .

المشروع الانشائي

بلاغ رسمي من حكومة فلسطين

كانت السكرتارية العامة اذاعت اثناء عطلة الجريدة بلاغاً رسمياً يتضمن نص المشروع الانشائي .

وبما اننا لم نستطع نشره في ذلك الحين ، فاننا ننشره الان بصفته بلاغاً خطيراً يتضمن جانباً من السياسة التي ترتبط ارتباطاً عظيما بمصالح البلاد ، للرجوع اليه حين الحاجة

...

بلاغ رسمي رقم ٢٢

نص الكتاب رقم ٤٨٧ المؤرخ في ٢٦ حزيران سنة ١٩٣١ الذي بعث به جناب وزير المستعمرات الى المندوب السامي لفلسطين بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته ، فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي في فلسطين موضع التنفيذ :

قد امعنت النظر مؤخراً ، على نحو ما هو معلوم لديكم ، في التدابير الاولية الواجب اتخاذها لوضع الخطة السياسية لحكومة جلالته فيما يتعلق بالعمران والتحسين الزراعي واستعمار الاراضي في فلسطين موضع التنفيذ

٢) ان التقرير الذي وضعه السر جون هوب سمبسون بشأن الهجرة ومشاريع استعمار الاراضي والعمران قد كشف القناع عن ضرورة اتباع طريقة عمرانية زراعية اكثر انتساقاً وتنظيما من ذي قبل . كما ان بيان الخطة السياسية (الكتاب الابيض رقم ٣٦٩٢) الذي صدر في آن واحد مع هذا التقرير قد اتى على خلاصة موجزة (في الفقرات ٢١ — ٢٥ منه) للخطة التي تود حكومة جلالته اتباعها في هذا الشأن ثم اعيد ايضاح هذه الخطة في الفقرات ٩ — ١٣ من الكتاب الذي بعث به رئيس الوزراء الى الدكتور ويزمن والمؤرخ في ١٣ شباط سنة ١٩٣١ والنية متجهة الان الى ايجاد الاموال الضرورية لهذا الغرض عن طريق عقد قرض ، وسيطلب الى البرلمان تفويض حكومة جلالته بضمان هذا القرض

٣) وقد سبق لي ان خابرتكم فيما مضى بشأن التدابير الاولية الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة حكومة جلالته بشأن التحسين والعمران الزراعي واستعمار الاراضي ، وبنتيجة هذه المخابرات نظمت خلاصة المشروع بعد استشارتكم وبلغت لممثلي الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ما يعن لهم من المطالعات بشأنها

٤) ومنذ ذلك الحين انيحت لي فرصة بحث هذه المسألة شفوياً مع فخامتكم في اثناء زيارتكم الاخيرة لانكلترا وبعد انعام النظر الدقيق في اراء فخامتكم وفي المطالعات التي تلقيناها من المرجعين المشار اليهما فيما تقدم ، وافقت على الاقتراحات المنقحة المدونة فيما يلي من هذا الكتاب:

٥) اولا — ستتخذ حكومة جلالته في اقرب فرصة التدابير لتعيين مدير لدائرة التحسين والعمران وعدد من الموظفين يكونون نواة لهذه الدائرة وسيكون هذا المدير تابعاً للمندوب السامي ولكنه يكون مستقلا عن سائر دوائر الحكومة في فلسطين مع انه يبقى على اتصال بها فيما يقوم به من اشغال العمران والتحسين

ثانياً — ستدعى الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لتعيين عضو واحد عن كل منهما لمساعدة المدير وستكون صفة هذين العضوين استشارية :

ثالثاً — يباشر مدير التحسين والعمران القيام بالاعمال التمهيدية التالية :

(أ) يعد المدير سجلا باسماء العرب الذين يثبت بانهم اخرجوا من الاراضي التي كانوا يشغلونها من جراء انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض غيرها يمكنهم الاستيطان فيها ، اولم يتمكنوا من احتراف حرفة اخرى تكفي لمعيشتهم وسيساعد المدير في تحضير هذا السجل « مميز » قضائي يعهد اليه تدقيق النظر في المطالب والادعاءات وابداء المشورة للمدير بشأن كفاية الادلة والبينات في كل ادعاء قبل القبول به

(ب) وبعد الفراغ من عمل التسجيل التمهيدي هذا ينظم المدير مشروعاً لاعادة اسكان العائلات العربية التي اخرجت من اراضيها والمسجلة في السجل مبيناً اقرب تقدير لما يقتضيه هذا المشروع من النفقات وبعد ان يقترن هذا المشروع بموافقة المندوب السامي تجري عملية اعادة اسكان العائلات بما امكن من السرعة

ج) وفضلا عن ذلك يبحث المدير في الطرق الواجب اتباعها والتي من شأنها ان تحقق ضمن المدى الذي تسمح به الاموال الميسورة ، قصد حكومة جلالته بشأن استعمار الاراضي كما هو موضح في الفقرتين ١٠ و ١١ من كتاب الوزارة الى الدكتور ويزمن الاتي نصهما :

«من الضروري ان تأخذ حكومة جلالته بعين الاعتبار عند وضع سياسة استعمار الاراضي ، كل ظرف يتعلق بالغايات الاساسية التي ينطوي عليها صك الانتداب. فمساحة الاراضي الصالحة للزراعة واحتمال القيام بمشاريع الري ومقدرة البلاد الاقتصادية بالنسبة للمهاجرة هي جميعها عناصر ذات صلة بالمسائل التي يراد ايضاحها . فاهمال أي منها يجحف في وضع سياسة عادلة ثابتة

وفي نية حكومة جلالته ان تجري في اقرب ما يمكن تحقيقاً للتأكد فيما تتأكد منه من الاراضي الاميرية وغيرها الميسورة او التي يستطاع بحق جعلها ميسورة لاستيطان اليهود فيها بالاشارة الى الالتزام الملقى على عاتق الدولة المنتدبة في المادة السادسة من صك الانتداب . وسيكون هذا التحقيق واسع النطاق وسيتناول جميع مرافق الاراضي في فلسطين وستتخذ التدابير في اثناء سير هذا التحقيق لتمكين جميع ذوي الشأن من اليهود والعرب من تقديم ما يودون تقديمه من المطالب والبيانات.

ان مسألة اكتظاظ الجهات الجبلية في فلسطين بالفلاحين هي موضع نظر حكومة جلالته الدقيق وفي النية وضع تدابير لتحسين الاراضي وتعميرها على نطاق واسع ولتيسير زراعة وفلاحة المناطق التي ما زالت لغاية الان غير مزروعة وبذلك يؤمن للفلاح تحسين مستوى معيشته بدون اضطراره الى النزوح الا في احوال استثنائية »

د) وسيتناول هذا التحقيق ايضاً الامور التالية :

١) النظر فيما اذا كان من الممكن والمستحسن اعطاء قروض للمزارعين العرب ورجال المستعمرات من اليهود . فان كان ذلك ممكناً ومستحسناً فما هي خير طريقة لتحقيق هذه الغاية

٢) وضع اقتراحات للتجفيف والري واحياء الاراضي غير المزروعة الان او المزروعة على نطاق محدود فقط باي وجه آخر .

ه) وفي نية حكومة جلالته ان تفوض المندوب السامي بان يصرف ما لا يزيد على خمسين الف جنيه على التحقيق المشار اليه فيما تقدم بما في ذلك جميع اعمال المساحة والتجارب الضرورية على ان تدفع هذه النفقات في بادىء الامر من خزينة فلسطين

و) ويضع المدير فيما يتعلق بكل امر من الامور المشار اليها في الفقرتين (ج) و (د) تقديراً يكون بقدر ما تسمح الظروف اقرب ما يمكن الى كلفة الاشغال المنوي القيام بها مع بيان ما يجب تقديمه من هذه الاشغال على الاخر

رابعاً) يقدم المدير تقريره ، او اي تدبير موقت يستطيع وضعه غير متأخر عن اليوم الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول سنة ١٩٣١ ثم ينعم المندوب السامي النظر في هذا التقرير وقبل ان يبدي تواصيه لحكومة جلالته يدعو الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ملاحظاتهما بشأن الاقتراحات العملية من المشروع ويتيح لهما فرصة لابداء ارائهما بشأن أية اقتراحات لم يسبق ان وافق عليها المستشاران اليهودي والعربي

خامسا — ثم يرفع المندوب السامي الى حكومة جلالته هذا التقرير او التقرير الموقت المشار اليه فيما تقدم مع الاراء التي ابدتها الوكالة اليهودية او اللجنة التنفيذية العربية بشأن ما ورد فيه من اقتراحات وتقرر حكومة جلالته ما اذا كان يجب العمل بالتقرير وبالتواصي المثبتة فيه أو بأي جزء من هذه التواصي والطرق التي تتبع في ذلك

سادساً — لن يقرر مشروع القانون الذي يضمن هذا القرض الا بعد وصول تقرير المدير او تقريره الموقت المشار اليه وبعد انعام النظر فيه وفي ما قدم بشأنه من الاراء ان كان قد قدم شيء من ذلك على نحو ما هو مذكور فيما سبق .

٦) أني متخذ التدابير السريعة لاختيار موظف في اقرب فرصة يسند اليه منصب مدير دائرة التحسين والعمران وسأبعث اليكم بكتاب آخر في هذا الشأن حالما يمكنني ذلك .

واقبلوا الخ ...

(التوقيع) باسفيلد

مدير المشروع الانشائي

عين جناب وزير المستعمرات المستر لويس فرنش حامل وسام امبراطورية الهند من درجة كومبانيون ووسام الامبراطورية البريطانية من درجة كومندر مديراً للتحسين والعمران في فلسطين.

١٩ تموز سنة ١٩٣١